البدء بالاستعاذة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 12/11/2015

لا تبدأ قراءة القرآن الكريم إلا بعد أن تستعيذ باللَّه من الشيطان الرجيم، فهي أمر في غاية الأهمية يغفل عنه كثير من الناس، وهي واجبة لكل قراءة، سواء كانت في الصلاة أو في غيرها

فالشيطان حريص كل الحرص على أن يصرف الإنسان عن جميع الأعمال الصالحة، ومن أجلّ هذه الأعمال تلاوة القرآن الكريم، ولذلك أمرنا اللَّه عزّ وجلّ أن نفتتح قراءته بالاستعاذة من الشيطان، وهناك صيغ عدّة للاستعاذة وأفضلها: (أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم)، وهي التي وردت في سورة النحل، وهي التي أمر اللَّه بها، وحدَّدها في افتتاح كتابه، ويعتبر تعيينها دليلًا على فضلها، وهي:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

هذه الآية من سورة النحل التي ترتيبها رقم 16 بين سور القرآن

مجموع رقم هذه الآية مع ترتيب السورة 98 + 16 = 114 وهو عدد سور القرآن!

عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد = 16 × 8

العدد 16 هو ترتيب السورة، والرقم 8 هو عدد كلمات الآية

كلمة القرآن الواردة في هذه الآية هي التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف!

عدد حروف هذه الآية 40 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 5

حروف آية الاستعاذة

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

الحرف	الترتيب الهجائي	تكرار الحرف
أ	1	10
ب	2	1
ت	3	2
ج	5	1
ذ	9	2
ر	10	3
س	12	1

ش	13	1
ط	16	1
ع	18	1
ف	20	2
ق	21	2
ل	23	5
م	24	2
ن	25	3
ه	26	1
ي	28	2
المجموع	256	40

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية هو 256، فماذا يعني هذا العدد؟

العدد 256 هو 16 × 16، والعدد 16 هو ترتيب السورة!

العدد 256 هو 128 × 2، والعدد 128 هو عدد آيات السورة!

العدد 256 هو 8 × 8 × 4، والرقم 8 هو عدد كلمات الآية!

العدد 256 هو 114 + 114 + 28، والأخير هو عدد الحروف الهجائية!

أحرف اسم اللَّه تكرّرت في هذه الآية 16 مرّة!

حرف الفاء الذي بدأت به هذه الآية ورد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 1

وورد للمرّة الثانية والأخيرة في ترتيب الحرف رقم 15

ومجموع الرقمين = 16

عدد الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية 11 حرفًا!

عدد الحروف المقطّعة التي تضمنتها الآية = 11 حرفًا (الحروف المظلَّلة في الجدول)!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطّعة التي تضمَّنتها الآية = 204

هذا العدد 204 = 17 × 6 + 17 × 6

17 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمَّنتها الآية!

6 هو عدد الحروف غير المقطّعة التي تضمَّنتها الآية!

تأمّل يا رعاك اللَّه هذه العلاقات الرياضية المتشعِّبة والمتشابكة!

فمن يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).